



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6-2 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية العشرون
روما، 24-28 مارس/آذار 2025
حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً-	المقدمة.....	2-1
ثانياً-	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة التي تيسر تنفيذ خطة العمل العالمية.....	3-23
ثالثاً-	الدعم الذي تُقدِّمه منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان.....	24-27
رابعاً-	رصد تنفيذ خطة العمل العالمية.....	28-33
خامساً-	التوجيهات المطلوبة.....	34

أولاً - المقدمة

- 1- اعتمدت خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹ (خطة العمل العالمية) من قبل مجلس منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في دورته الثامنة والستين بعد المائة التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2021.² وقد أوصت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الأخيرة بأن ترفع المنظمة، إلى مجموعة العمل والهيئة في كل دورة من دوراتها، تقريراً عما تنفذه من أنشطة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية.³ وصادق مجلس المنظمة على التوصيات الصادرة عن الهيئة.⁴
- 2- واستجابةً لطلب الهيئة، تقدّم هذه الوثيقة موجزاً عن الأنشطة التي نفذتها المنظمة منذ يوليو/تموز 2023، بالتعاون مع شركائها، دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية، وهي تلتزم توجيهات الهيئة في ما يتعلق بالأنشطة المستقبلية.

ثانياً - أنشطة منظمة الأغذية والزراعة التي تيسر تنفيذ خطة العمل العالمية

- 3- رحّبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، باعتماد خطة العمل العالمية ونشرها، وأعربت عن تقديرها للأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة دعماً لتنفيذها. وأوصت بأن تواصل المنظمة دعم تنفيذ خطة العمل العالمية.⁵
- 4- وسلّطت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها السادسة والثلاثين، الضوء على مساهمة المنظمة في تبادل المعلومات بشأن التنوع البيولوجي المائي لدعم الأعضاء في تنفيذ الصكوك البيئية، بما في ذلك خطة العمل العالمية.⁶
- 5- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت المنظمة نشر خطة العمل العالمية والتشجيع على تنفيذها. وقد رُوّجت لخطة العمل العالمية في عدة فعاليات خاصة بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك:
 - المؤتمر بشأن تربية الأحياء المائية في أفريقيا لعام 2023، الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في لوساكا، زامبيا؛
 - وحلقة العمل الافتتاحية المعنونة "برنامج التعاون التقني بشأن وضع استراتيجية وطنية لصون الموارد الوراثية المائية في إندونيسيا لأغراض تربية الأحياء المائية، واستخدامها المستدام وتطويرها"، التي عُقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2023 في جاكرتا، إندونيسيا؛
 - وحلقة العمل الإقليمية بشأن "تطبيق النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (AquaGRIS)، بوصفه نظام المعلومات العالمي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل وضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية"، التي عُقدت في يونيو/حزيران 2024 في بانكوك، تايلند؛

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/152a622e-fe4c-4669-b995-0632354e0ead>

² الفقرة 38 (أ) من الوثيقة CL 168/REP.

³ الفقرة 121 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

⁴ الفقرة 33 من الوثيقة CL 174/REP.

⁵ الفقرة 112 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

⁶ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.6.

- وإطلاق نظام AquaGRIS، روما، إيطاليا، سبتمبر/أيلول 2024؛
- ومؤتمر تربية الأحياء المائية في أفريقيا 2024، الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2024 في الحمامات، تونس؛
- والندوة الدولية الثالثة لتربية الأحياء المائية في المناطق المدارية، التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2024، في سانتا كروز، بوليفيا.

الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية

6- ساهمت المنظمة أيضاً في نشر خطة العمل العالمية وتنفيذها من خلال الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية التي صادقت عليها اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الثانية عشرة⁷ واعتمدها لجنة مصايد الأسماك في دورتها السادسة والثلاثين⁶. وتهدف هذه الخطوط التوجيهية إلى تعزيز التربية المستدامة للأحياء المائية، بما في ذلك من خلال تقديم توجيهات بشأن صون التنوع البيولوجي المائي، وإدارة الموارد الوراثية وإمدادات البذور المستدامة. وتُشير الخطوط التوجيهية إلى أهداف التنمية المستدامة، وإطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁸ التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي وخطة العمل العالمية باعتبارها صكوكاً دولية رئيسية في هذا السياق.⁹

7- وتوصي الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية بأنه "ينبغي للدول وأصحاب المصلحة المعنيين تعميم صون الموارد الوراثية المائية والتنوع البيولوجي وإدارتهما على نحو فعال في تربية الأحياء المائية وفي البراري من خلال تنفيذ المبادرات المنصوص عليها في الصكوك الدولية، بما في ذلك خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها". وعلاوةً على ذلك، تتضمن الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية الأولويات والإجراءات الرئيسية المستمدة من خطة العمل العالمية، ولا سيما أنه "ينبغي للدول وأصحاب المصلحة المعنيين إعداد سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية باستخدام أدوات مثل النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (AquaGRIS)، وزيادة الوعي بأهمية رصد وإدارة الحالة الوراثية للأنواع المستزرعة، بما في ذلك من خلال توفير أدوات الرصد الوراثي، وتعزيز برامج التربية الانتقائية الطويلة الأجل".

مسرد المصطلحات المستخدمة لوصف الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

8- أوصت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بأن تضع المنظمة مسرد لمصطلحات الموارد الوراثية المائية في صيغته النهائية وتقوم بتوحيد التعاريف المتعلقة بالموارد الوراثية المائية عبر أدلة المصطلحات والمكانز ذات الصلة التابعة للمنظمة. وأشارت إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى المزيد من الدورات التدريبية والتوعية قبل قبول المصطلحات الجديدة واستخدامها.¹⁰ واستجابةً لهذا الطلب، ودعمًا للأولوية الاستراتيجية 1-1 (تعزيز الاستخدام الموحد عالمياً للمصطلحات) الواردة في خطة العمل العالمية، قامت المنظمة بتنسيق عملية إعداد قائمة موحدة بالمصطلحات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية والتصديق عليها ووضعها في صيغتها النهائية.

⁷ الوثيقة 7.CGRFA-20/25/6.2/Inf.

⁸ الوثيقة 8.CBD/COP/DEC/15/4.

⁹ الوثيقة 6.CGRFA-20/25/6.2/Inf.

¹⁰ الفقرة 115 من الوثيقة 115.CGRFA-19/23/Report.

9- وترد قائمة المصطلحات في صيغتها النهائية في الوثيقة بعنوان *مسرد المصطلحات المستخدمة لوصف الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة*¹¹، لكي تأخذ الهيئة علمًا بما. ويتضمن المسرد 80 مصطلحًا أساسيًا لوصف الموارد الوراثية المائية، بما في ذلك المصطلحات المستخدمة لوصف الأنواع المستزرعة والأرصدة الوراثية في نظام AquaGRIS. ولدى وضع المسرد، تم إيلاء الاعتبار الواجب للتعريف الموجودة، بما في ذلك تلك التي سبق أن وضعتها المنظمة والتي تستخدمها والواردة في بوابة المصطلحات الخاصة بالمنظمة، والتعاريف المستخدمة عادةً في المؤلفات العلمية. وستتم، قدر الإمكان، مواءمة المصطلحات المستخدمة في بوابة المصطلحات مع تلك المستخدمة في المسرد. وسيتم نشر المسرد عبر المكنز الزراعي المتعدد اللغات (AGROVOC). ويوفر هذا المكنز مصطلحات متعددة اللغات ومعيارية مصممة لتغطية المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بمجالات اهتمام المنظمة، وهو يمثل بالتالي وسيلة مناسبة لنشر هذا المسرد. وسيتم المسرد أيضًا كوثيقة مستقلة على الموقع الإلكتروني للمنظمة وسيتم ربط المصطلحات المستخدمة في نظام AquaGRIS بهذا المسرد، ما يتيح للمستخدمين إمكانية الوصول إلى تعاريف المصطلحات الرئيسية بسرعة.

النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (AquaGRIS)

10- رحّبت الهيئة بإنشاء نظام AquaGRIS، وأوصت بأن تقوم المنظمة بإتمام إعداد النسخة الكاملة، مع مراعاة أهمية قابلية التشغيل البيئي لهذا النظام مع نظم المعلومات التشغيلية الأخرى ذات الصلة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بهدف تجنّب ازدواجية الجهود وتيسير التبادل السلس للمعلومات¹².

11- ويوفر نظام AquaGRIS معلومات عن حالة صون التنوع البيولوجي المائي المستخدم في تربية الأحياء المائية، لا سيما الأنواع المستزرعة والأرصدة البرية للأنواع المستزرعة، واستخدامه المستدام وتطويره. ويمكن لمستخدمي واجهة المستخدم لنشر البيانات المتاحة للجمهور استعراض وتحليل حالة إدارة هذه المكونات الرئيسية للتنوع البيولوجي على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وبحسب الأنواع أو المجموعات التصنيفية. وتستند المعلومات الواردة في نظام AquaGRIS إلى البيانات التي يجمعها الخبراء على المستوى الوطني، ويتم تنسيقها والتحقق من صحتها بواسطة جهات الاتصال الوطنية. ويمكن الوصول إلى مزيد من المعلومات المتعمّقة من خلال صحائف الوقائع القطرية وصحائف الوقائع عن الأنواع وعمليات البحث المحددة التي يجريها المستخدمون، مع ربطها بسجلات وطنية محدّدة لكل نوع من الأنواع، وأنواعها المستزرعة والأرصدة الوراثية من الأقارب البرية. وترد معلومات أوفى عن نظام AquaGRIS في الوثيقة بعنوان *النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية (AquaGRIS)*¹³.

12- ويُعدّ توفير المعلومات لنظام AquaGRIS خطوة أولى مهمةً وقيّمةً يتعين على الأعضاء اتخاذها عند تنفيذ خطة العمل العالمية. فهذا النظام يُمكن الأعضاء من وضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية؛ وهذه السجلات أساسية لوضع الاستراتيجيات الوطنية لإدارة الموارد الوراثية المائية، ما يمكّن بالتالي من تنفيذ خطة العمل العالمية. وبعد إصدار النموذج الأوّل لنظام AquaGRIS في عام 2022، أتيحت النسخة الكاملة منه للأعضاء في يونيو/حزيران 2024 قبل أن يتم إطلاقه رسميًا في سبتمبر/أيلول 2024.¹⁴

¹¹ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.1.

¹² الفقرة 113 من الوثيقة CGRFA-19/23/Report.

¹³ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.2.

¹⁴ <https://www.fao.org/fishery/aquagris/en>

13- وأشارت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، في دورتها الخامسة، إلى أن نظام AquaGRIS يوفر مصدرًا حاسمًا للمعلومات بشأن حالة صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها، وأوصت بأن يستخدم الأعضاء نظام AquaGRIS وبأن ينشئوا سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية. وأوصت بأن تقوم الهيئة بدعوة الجهات المانحة إلى دعم البلدان لإنشاء هذه السجلات الوطنية وبأن تواصل المنظمة استضافة نظام AquaGRIS وصيانته، والإشراف على تطويره وشددت مجموعة العمل على الحاجة إلى تمويل ثابت وموثوق ومنتظم لهذا النشاط¹⁵.

14- وشددت مجموعة العمل كذلك على أهمية تعزيز قدرات جهات الاتصال الوطنية على الاستفادة من نظام AquaGRIS وأوصت بأن تواصل المنظمة دعم البلدان في استخدام نظام AquaGRIS من خلال التدريب وتوفير الدعم الفني والتوجيهات¹⁶. وأوصت مجموعة العمل أيضًا بأن تلتزم الهيئة المشورة منها بشأن إمكانية استخدام نظام AquaGRIS لجمع البيانات المتصلة بمؤشر هدف التنمية المستدامة 2-5-1-ب¹⁷.

15- وبعد الانتهاء من وضع المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية في صيغتها النهائية¹⁸، ستُحدّث واجهة المستخدم لنشر البيانات في نظام AquaGRIS للسماح بإعداد تقارير مؤشرات الموارد، التي ستكون مفيدة لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية.

الخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية ومشروع الدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية

16- رحّبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بوضع مشروع الخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية ومشروع الدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية، مشيرةً إلى ضرورة أن تكون هذه الخطوط التوجيهية مكتملةً للوثائق أو قواعد البيانات الأخرى للمنظمة وأن تتجنب الازدواجية. وطلبت إلى مجموعة العمل استعراض المشاريع النهائية¹⁹.

17- ودعمًا للأولويات الاستراتيجية 2-1 (تحديد الأقارب البرية الأكثر عرضة للخطر)، و2-3 (دمج الصون في الموقع في خطط الإدارة)، و2-4 (الترويج للصون خارج الموقع)، و2-5 (تحسين الاستخدام المستدام للأنواع المستزرعة المدجّنة) من خطة العمل العالمية، وضعت المنظمة الصيغة النهائية لمشروع الخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية، مع تضمين التعليقات الواردة من مجموعة العمل²⁰. وتحدّد الخطوط التوجيهية أفضل الممارسات وتوفر المشورة العملية المتعلقة بالموارد الوراثية للقائمين على إدارة المفرخات ومصايد الأسماك والموارد بشأن كيفية استخدام الموارد الوراثية المائية المستزرعة على نحو مسؤول ومستدام في برامج تكوين الأرصدة للأغراض الترفيهية وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية وصونها.

¹⁵ الفقرتان 20 و24 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

¹⁶ الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

¹⁷ الفقرة 23 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

¹⁸ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.5.

¹⁹ الفقرة 116 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

²⁰ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.3.

18- ودعمًا للأولوية الاستراتيجية 2-4 من خطة العمل العالمية، وضعت المنظمة كذلك الصيغة النهائية لمشروع الدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية الموقع للموارد الوراثية المائية.²¹ وتم إعداد الدليل العملي باستخدام إسهامات الخبراء، وهو يمثل أحدث المعلومات وأفضل الممارسات المتوافرة في مجال تطبيق بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية المستزرعة، مع التركيز على أسماك المياه العذبة والأسماك البحرية والقشريات والرخويات والطحالب الدقيقة والكبيرة الحجم. ويجسد الدليل العملي الجوانب المتعددة لعملية بنوك الجينات ويستهدف أصحاب المصلحة المشاركين في مختلف خطوات العملية. وأصحاب المصلحة المستهدفون هم صانعو السياسات، والقائمون على إدارة الموارد، والمنتجون، والباحثون.

تنمية القدرات وتبادل المعارف

19- رحبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بإعداد دورات تدريبية على الإنترنت دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية.²²

20- ودعمًا للأولوية الاستراتيجية 3-2 (زيادة اعتماد برامج التربية الانتقائية الطويلة الأجل) من خطة العمل العالمية، قامت المنظمة، بالشراكة مع المعهد النرويجي للبحوث المتعلقة بالأعذية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (Nofima)، بإعداد واستكمال دورة تدريبية إلكترونية بعنوان "تربية الأحياء المائية وعلم الوراثة المتعلق بها"²³. وصُممت الدورة التدريبية الإلكترونية لدعم التنفيذ المسؤول لبرامج التربية من أجل التحسين المستدام للأنواع المستزرعة في قطاع تربية الأحياء المائية. وهي دورة متاحة مجاناً تستهدف القائمين على إدارة المفرخات والموارد. وعند استكمال الوحدات التدريبية البالغ عددها 18 وحدة، يمكن للمستخدمين إجراء اختبار نهائي والحصول على شهادة تؤكد إنهاء البرنامج التدريبي بنجاح.

21- كما قامت المنظمة، دعمًا للأولوية الاستراتيجية 3-2 وكجزء من الجهود التي تبذلها في مجال النوعية، باستكمال ونشر النسخة الكاملة لثلاث دراسات حالة تنطرق إلى المسائل الحاسمة في مجال إدارة الموارد الوراثية المائية. وتغطي دراسات الحالة ما يلي:

- (أ) الإدارة الوراثية لسماك الشبوط الهندي الكبير، بما يوضح المشاكل التي قد تنشأ عندما لا تتم مراعاة الإدارة الوراثية بشكل فعال في تطوير نظم الإمداد بالبذور.²⁴
- (ب) الدروس المستفادة خلال عقدين من التحسين الوراثي لأسماك البلطي في أفريقيا، بما يوضح التحديات الماثلة أمام تطوير برامج التربية في البلدان النامية.²⁵
- (ج) النهج الاستباقي كعنصر أساسي لاستمرارية قطاع المحار الأسترالي في المحيط الهادئ، بما يوضح فوائد برنامج تربية استباقي بقيادة القطاع.²⁶

²¹ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.4.

²² الفقرة 116 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

²³ <https://360.articulate.com/review/content/01918f45-1a1b-427a-b180-154a9454c411/review>

²⁴ Lal, K.K., Kumar, A., Kumar, S., Charan, R., Mohindra, V., Lucente, D., Singh, R.K., et al. 2023. *Genetic management of Indian major carps – Genetics in aquaculture: a case study*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc5193en>

²⁵ FAO. 2023. *Lessons from two decades of tilapia genetic improvement in Africa – Genetics in aquaculture. A case study*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc4618en>

²⁶ FAO. 2023. *Proactive approach proved key to survival for the Australian Pacific oyster industry – Genetics in aquaculture. A case study*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc4389en>

- 22- ونظمت المنظمة أيضاً، بالتعاون مع جامعة الأبحاث الزراعية وعلوم الحياة في هنغاريا (MATE)، حلقة عمل للخبراء بشأن "تحسين الإمدادات بالبذور لتربية الأحياء المائية الداخلية الصغيرة الحجم" في زارفا، هنغاريا، خلال شهر مارس/آذار 2024. ودعماً للأولويات الاستراتيجية 1-3 (تحسين فهم برامج التحسين الوراثي)، و3-2 (زيادة اعتماد برامج التربية الانتقائية الطويلة الأجل)، و3-3 (إعداد استراتيجيات وطنية و/أو إقليمية للتحسين الوراثي)، و3-4 (زيادة قدرات أصحاب المصلحة لتطوير الأنواع المستزرعة المحسنة) من خطة العمل العالمية، أوصى الخبراء في حلقة العمل بوضع خطوط توجيهية بشأن تطبيق واعتماد برامج التربية للأنواع الرئيسية لتربية الأحياء المائية وموجز عن السياسات يُعالج مسألة بناء القدرات لدعم برامج التربية الانتقائية للأنواع ذات القيمة المنخفضة الضرورية للأمن الغذائي في البلدان النامية.
- 23- واستجابةً للتوصيات الصادرة عن حلقة عمل الخبراء، أوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى وضع خطوط توجيهية لصانعي السياسات لتشجيع وضع برامج تربية الأنواع المنخفضة القيمة في البلدان النامية، تنطبق على الأنواع الرئيسية في جميع الأقاليم وتتضمن توجيهات بشأن إدارة برامج التربية ونماذج الأعمال الخاصة بها، وأن تضع المنظمة موجزاً عن السياسات لدعم تطوير القدرات على تصميم برامج التربية الانتقائية في مجال تربية الأحياء المائية وتنفيذها.

ثالثاً - الدعم الذي تُقدّمه منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان

- 24- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرعت المنظمة في تنفيذ أنشطة لتوفير الدعم الفني لبلدين اثنين من أجل تنفيذ عناصر محددة من خطة العمل العالمية.
- 25- ومن خلال مشروع برنامج التعاون التقني بعنوان المساعدة التقنية في وضع استراتيجية وطنية للإدارة المستدامة للموارد الوراثية المائية، تقدّم المنظمة الدعم لوزارة الشؤون البحرية ومصايد الأسماك في إندونيسيا. وبعد حلقة عمل استهلاكية عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2023، عُقدت حلقة عمل حول تنفيذ خطة العمل العالمية وحلقة عمل تدريبية لأصحاب المصلحة في أكتوبر/تشرين الأول 2024 في جاكرتا، إندونيسيا. ومن المتوقع أن ينتهي المشروع باستكمال الاستراتيجية الوطنية بحلول نهاية عام 2025.
- 26- وواصلت المنظمة دعم مشروع في شيلي حول وضع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها، بتمويل من حكومة شيلي.
- 27- كما تواصل المنظمة دعم استخدام نظام AquaGRIS لوضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية، سوف تشكّل أيضاً قاعدة بيانات عالمية وتيسّر إعداد التقارير الدورية عن حالة الموارد الوراثية في العالم.²⁷

رابعاً - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

- 28- سلّطت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، الضوء على ضرورة وضع مؤشرات قابلة للقياس لرصد خطة العمل العالمية، وطلبت إدراج هذه المؤشرات ضمن نظام AquaGRIS،²⁸ حسب الاقتضاء. واستجابةً لهذا الطلب، وضعت المنظمة مشروع مؤشرات استعرضته مجموعة العمل في دورتها الرابعة.

²⁷ الوثيقة CGRFA-20/25/6.3.

²⁸ الفقرة 59 من التقرير CGRFA-18/21/Report.

29- وأحاطت الهيئة علمًا، في دورتها العادية التاسعة عشرة، بما تم اقتراحه من مشروع مؤشرات وجدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وأوصت بأن تجري المنظمة بهذا الخصوص المزيد من المشاورات، بما في ذلك مشاورات مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصائد الأسماك ومشاورات جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية، واقترحت أن تقوم جهات الاتصال الوطنية بإجراء اختبارات لمعالجة الصعوبات وأوجه عدم الاتساق واللبس، من أجل عرض ما هو مقترح من مؤشرات وجدول زمني على مجموعة العمل والهيئة في دورتهما القادمتين للنظر في ذلك.²⁹

30- ويتطلب الرصد الفعال لتنفيذ خطة العمل العالمية مجموعتين من المؤشرات: مؤشرات الموارد ومؤشرات العمليات.

- إن مؤشرات الموارد هي بوجه عام مؤشرات كمية، وتحدد حالة صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وستقوم البلدان بالإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية (أي الأنواع المستزرعة والأرصدة البرية من الموارد الوراثية المائية) بواسطة نظام AquaGRIS.

- أما مؤشرات العمليات فهي تتسم بطابع ذاتي أكبر وترتبط بالعمليات الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية المائية. وستدعى البلدان إلى الإبلاغ عنها من خلال ملء استبيان منفصل عن مؤشرات العمليات.

31- ورُحبت مجموعة العمل، في دورتها الخامسة، بإطار الرصد المزدوج وأوصت بوضعه في صيغته النهائية. وأوصت كذلك بإضافة أسئلة إلى النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS) أو تكييفها من أجل القيام بما يلي: (1) تمكين إنشاء مؤشرات لتحديد كمية المادة الوراثية المخزنة في بنوك الجينات خارج المواقع الطبيعية للأنواع، والأنواع المستزرعة والأرصدة الوراثية؛ (2) ووضع مؤشر للموارد من أجل تحديد مدى توصيف الموارد الوراثية من الناحية الكمية.³⁰

32- ويرد بالتفصيل إطار الرصد المزدوج في صيغته النهائية في الوثيقة بعنوان رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها³¹ لكي تأخذ الهيئة علمًا به. وأوصت مجموعة العمل بأن تقوم جهات الاتصال الوطنية باستخدام إطار العمل من أجل رصد حالة الموارد الوراثية المائية وتنفيذ خطة العمل العالمية والإبلاغ عنهما.³²

²⁹ الفقرة 119 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

³⁰ الفقرتان 26 و27 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

³¹ الوثيقة CGRFA-20/25/6.2/Inf.5.

³² الفقرة 29 من الوثيقة CGRFA-20/25/6.1.

33- وأرجأت مجموعة العمل البتّ في وتيرة تحديث نظام AquaGRIS، وبالتالي بإعداد التقارير عن مؤشرات الموارد، إلى عام 2027 ليكون لدى الأعضاء خبرة أوسع بالنسبة إلى عبء العمل الذي ينطوي عليه إدخال البيانات في نظام AquaGRIS وتحديثها. وأوصت مجموعة العمل بتوزيع استبيان مؤشرات العملية على جهات الاتصال الوطنية لاستكمالها مرّة كل خمس سنوات.³³

خامساً- التوجيهات المطلوبة

34- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة لتيسير عملية تنفيذ خطة العمل العالمية ودعمها؛
- (2) والتوصية بأن تتخذ البلدان مزيدًا من الإجراءات لتنفيذ خطة العمل العالمية ووضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية، والتوصية بأن تواصل المنظمة دعم البلدان في استخدام نظام AquaGRIS؛
- (3) والترحيب بالخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية، والأخذ علمًا بالدور الرئيسي الذي تضطلع به خطة العمل العالمية في صون التنوع البيولوجي المائي وإدارة الموارد الوراثية والإمدادات المستدامة بالبذور في قطاع تربية الأحياء المائية؛
- (4) والترحيب بوضع الصيغة النهائية لمسرد المصطلحات المستخدمة لوصف الموارد الوراثية المائية، والتوصية بنشره وتعميمه؛
- (5) والترحيب بوضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية والدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية، والتوصية بنشرهما؛
- (6) والأخذ علمًا بالعملية الجارية لإعداد ما يلي: (1) الخطوط التوجيهية لصانعي السياسات لتشجيع وضع برامج تربية الأنواع المنخفضة القيمة في البلدان النامية؛ (2) وموجز عن السياسات لدعم تطوير القدرة على تصميم برامج التربية الانتقائية في مجال تربية الأحياء المائية وتنفيذها؛
- (7) ودعوة المنظمات الدولية والشركاء والجهات المانحة الدولية إلى دعم تنفيذ خطة العمل العالمية.

³³ الفقرتان 27 و 28 من الوثيقة 6.1/CGRFA-20/25/6.1.